

## منهج حركة الإنسان لوصوله إلى معنى الحياة مع نهج وضع العيش القرآني

سيد حاتم مهدوي نور<sup>١</sup>

### أُخْلاصة:

الإنسان موجود مختار في أفعاله، و له في كل فعل مختار هدف و غرض، أهداف الإنسان تنقسم الى قسمين، أهداف آتية و أهداف أصلية. و الأهداف الأصلية للإنسان بمعنى أنّ الأهداف الأصلية معنى حياة الإنسان، و مع الإلتفات الى أنّ منابع الإنسان لأجل الوصول الى الهدف محدودة فلازم لأجل الوصول إلى معنى الحياة أن يهيا برنامجاً ينتخاب الهدف اى (معنى) الحياة و طريق الوصول الى ذلك الهدف الذى يشكل نهج حياة أفراد الانسان، و هذا المعنى مربوط بنظر الاناسن الى هذا العالم. الله سبحانه و تعالى فى القرآن الكريم قسّم الانسان إلى ثلاثة أقسام، غير المعتقد بالله، و المعتقد بالله الطالب للدين، و المعتقد بالله الطالب للنيا و الآخرة. السؤال الأصلي من هذا التحقيق هو أنّ معنى حياة الإنسان المعتقد بالله الطالب للآخرة و الطريق اى: (المنهج) الذى يصل الى معنى الحياة من نظر القرآن الكريم أى شىء هو؟ لأجل صبّ منهج أستفيد من مدل المديرية لطريقة المصرية، أسوات و هو لفظ مركب من نقاط الضعف و القوة و الفرض و التهديدات، مع تحليل القرآن، متون الحديثية و التفسيرية هدف الإنسان الذى طالب للآخرة مستخرج، ثم نقاط القوة و الضعف و الفرض و التهديدات الانسان يحقق و يلاحظ، و مع الإلتفات الى ذلك يجعل منهجاً لأجل الوصول الى هدف الحياة. لأجل هذا العمل يستخرج أولاً الطرق المؤدية، ثم الأهداف الطويلة مدته و القصيرة مدته، و فى النهاية يستخرج الأعمال الجزئية.

نتائج التحقيق يعلمنا أنّ هدف الانسان الفرد الطالب للآخرة هو الوصول إلى أعلى مقامات القرب، أو على الأقل هو الوصول إلى الجنة. أهم نقاط قوة الإنسان عبارة عن الفطرة الانسانية التى هى شاملة للميل الى الجادة المستقيمة و العز و الإستعلاء للرتب و المقامات العالية، الميل إلى الخلود، و حب المال و الميل الى الحق، العقل، المحبة و العشق، الخوف و الخشية، التقليد، الأمل و الرجاء، القدرة البدنية، الحياء و العفة، الايمان، العلم، التواصل، التوكل، نقاط ضعف الانسان عبارة عن حب الدنيا، العجلة، الجهل، الغفلة، الخجالة، التعصب و التقليد الأعمى، الكسل، القنوط و اليأس، الخوف المرفض شرعاً، الحقد و الحسد، البخل، قساوة القلب، الحقد و الضغن، النفاق، الغم و الحزن، حب الباطل و الإنحراف نحو الباطل، الكفر، الإعراض عن الحق، الكذب، الإعتماد على النفس.

فرص الانسان عبارة عن العمر و الشباب، هداية الله سبحانه و تعالى، قرآن، إمامة، دعاء، عبادة و ذكر، توبه، شفاة إجراء المنهج للفرد عن الانسان لابدان يعلم فقط نقاط القوة و الضعف و الفرض و التهديدات التى تأتى عليه، و من جهة نقاط القوة و الفرض لأجل الرشد يستفيد منها من جهة نقاط القوة لاجل الغلبة على التهديدات و من الفرض لأجل الغلبة على نقاط الضعف لابدان ان يستفيد منها، و لابدان من أعمال تمام سعيه و طاقته حتى ينفى و يهدم نقاط ضعفه و تهديداته و يكون جزءاً من المخلصين له سبحانه و تعالى و كذلك لابدان للفرد من السعى و الاجتهاد حتى لا يكون مثل أفراد الذين ليس لهم أى نقطة قوة، الذين ختم الله على قلوبهم.

اللغات الأصلية: طلب الآخرة، صبّ المنهج، طلب الدنيا، نهج المعيشة، المديرية المصيرية.